

## الفلسطينيون يثمنون موقف قائد الثورة ويعتبرونه دفعةً قوية للصمود والتحدي



الفلسطينيون يثمنون موقف قائد الثورة ويعتبرونه دفعةً قوية للصمود والتحدي

20 رمضان 1429هـ

غزة - فارس: عبّر الفلسطينيون عن تقديرهم وامتنانهم لقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي الذي جدد بالأمس إشاراتته بمقاومة الشعب الفلسطيني وتعهده للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية العادلة في وجه قوى الاستكبار العالمي التي تساند الصهاينة اللقطاء في إجرامهم وإرهابهم وحصارهم.

وأفاد مراسل وكالة أنباء فارس بأن الفلسطينيين ثمنوا دعوة سماحته للأمة الإسلامية حكوماتٍ وشعوبٍ إلى استثمار كل إمكاناتها لمواجهة هذا الظلم الفاحش بحق الشعب الفلسطيني سواء على صعيد التعاون السياسي والاقتصادي الدولي أو على ساحة التعبير عن العواطف والإرادة الشعبية.

فقد اعتبر الشاب باسل عصام (26 عاماً) من غزة، هذا الموقف بالأصيل والنبيل والذي يدل بما لا يدع مجالاً للشك على الالتزام الكبير بتعاليم ديننا السمحة والتليدة التي أرساها بيننا كتاب الله ورسوله الأكرم (ص).

وقال: "لا يسعني إلا أن أقول إن هذا التأكيد من قبل قائد الثورة الإسلامية في إيران التزام واضح بقول رسول الله (ص): "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً"، وأتمنى على قادة عالمنا الإسلامي أن يتخذوا مواقف مشابهة لهذا الموقف الأصيل والنبيل".

من جانبه، أكد المواطن أحمد أبو دقة (44 عاماً) أن موقف قائد الثورة الإسلامية بالأمس له دلالات كبيرة لعل أبرزها كما شدد "أن إيران في دعم المقاومة ضد قوى الإجرام العالمي مهما وضعت أمامها من عراقيل ومهما هددتموها".

ورأى أبو دقة أن التهديدات التي تطلقها واشنطن والتلويحات بشن ضربة عسكرية لطهران من قبل الكيان اللقيط تأتي لثني الأخيرة عن دعمها لقوى المقاومة في المنطقة ولا سيما المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين اللتان مرغتا أنف الاحتلال في التراب بنصر تموز 2006م والانسحاب الكامل من قطاع غزة في العام 2005م.

وشدد على أن قضية الترسانة النووية لإيران ما هي إلا مدخل تريد من خلاله واشنطن والكيان اللقيط حشد وتجييش الجيوش العالمية لمساندتها لإيمانها العميق أن طريق النصر على إيران صعب المنال، في إشارةٍ إلى الإيمان العميق والقوة الكبيرة التي يتمتع بها جيشها.

وانسحب مواقف المواطنين الفلسطينيين تلك على قيادات فصائل المقاومة، حيث تمذت حركة الجهاد الإسلامي عالياً موقف قائد الثورة الإسلامية واعتبرته دفعةً قوية للصمود والتحدي في مواجهة العدوان والحصار الصهيونيين.

وقال داوود شهاب المتحدث الرسمي باسم الحركة: "مما لا شك فيه أن هذا الموقف يُدعم ويقوّي صمود شعبنا وإصراره على نيل حقوقه العادلة والمشروعة، وهو ترسيخ واضح لمعنى الأخوة التي حث عليها ديننا الحنيف والتي افتقد إلى تطبيقها الآخرون"، في إشارةٍ إلى زعماء الأمة وقاداتها وحتى علمائها.

ودعا شهاب قادة الأمة الإسلامية ومفكرها وعلمائها إلى أن يحذو حذو الإمام الخامنئي ويساندو الشعب

الفلسطيني المكلم ولو حتى بالكلمة.

وحول دعوة سماحته في خطبة الجمعة بالأمس شعب مصر وحكومتها بالاستجابة لنداء مظلومية الشعب الفلسطيني في غزة وأن يفتحوا المعابر الحدودية أمام إخوانهم ويكسروا طوق الحصار الظالم غير الإنساني المفروض عليهم، اعتبر شهاب هذا النداء رسالةً واضحةً تؤكد أن سماحته يتتبع الهموم والمشاكل اليومية التي تعترى وتجا به المواطن الفلسطيني المكلم مما يوطد لدى شعبنا الأمل في النصر والتمكين على اعتبار لا سيما وأن قوةً عظيمة كقوة الجمهورية الإسلامية تسنده وتقف إلى جانبه، متمنياً في الوقت ذاته على مصر الشقيقة أن تعجل في تلبية هذا النداء الحر والأصيل.

من جانبها، وجهت لجان المقاومة الشعبية شكرها وامتنانها للسيد الخامنئي على هذا الموقف، مؤكدةً أنه عزز لديها تمترسها وتجذرها بنهج الجهاد والمقاومة.

وقال أبو مجاهد: " إن موقف السيد خامنئي يستحق منا كفلسطينيين أن نعزز جبهتنا الداخلية ونستعد لشحن الهمم بقوة وصلابة لمقاومة الاحتلال الصهيوني ومشاريعه الهادفة للنيل من كرامة ومقدسات هذه الأمة العظيمة".